

التحليل الاقتصادي لبعض الجوانب المرتبطة باستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية بشعبية درنة

أحمد محمد فراج قاسم وأمل أحمد فؤاد جميلة¹

الملخص العربي

يعتبر توفير الغذاء اللازم للأفراد من أهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها عديد من الدول النامية لا سيما في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية الحالية نظراً لاعتماد سياساتها الاقتصادية على الواردات لسد الفجوة الغذائية الناتجة من ضعف الإنتاج المحلي عن تلبية الاستهلاك المحلي من تلك السلع الغذائية وبتزايد الضعف سنوياً نتيجة تزايد معدل السكان.

وعلى الصعيد الإقليمي فقد واجه المجتمع الليبي تغيرات اجتماعية هامة كان لها آثار غير مرغوبة على أنماط الإنتاج والاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية ويتوقع أن تصبح هذه التغيرات أكثر حدة في الفترات القادمة نظراً لظهور عوامل اقتصادية وسياسية من جانب، وعوامل موضوعية كالزيادة السكانية من جانب آخر.

يعتبر استهلاك أفراد المجتمع الليبي للسلع الغذائية الرئيسية من الموضوعات التي تسم بعدم الوضوح والشفافية وذلك لندرة الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا المجال ومن الضروري تزايد الاهتمام بهذه الدراسات ولاسيما في ظل اعتماد الجماهيرية الليبية بدرجة كبيرة على الواردات من السلع الغذائية في تلبية احتياجات السكان من تلك السلع حيث أصبحت الواردات الغذائية تستنفذ جزءاً كبيراً من موارد النقد الأجنبي حتى بلغت حوالي ٦٤٥ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٠).

يستهدف البحث دراسة بعض الجوانب المرتبطة باستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية بشعبية درنة بالجماهيرية الليبية حيث اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، كما اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الميدانية لعينة عشوائية تبلغ حوالي ٥٠ مشاهدة توافر فيها التمثيل المكاني والنوعي لأفراد العينة بالمناطق المختلفة التي تتكون منها شعبية درنة، كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية التي تنشرها الجهات والمصالح الحكومية.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج المرتبطة باستهلاك أهم السلع

الغذائية الرئيسية بشعبية درنة وأهم هذه النتائج ما يلي :

(١) بلغ متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من السديق، والخبز، والأرز حوالي ١١٨,٥٢، ٨٢,١، ٤٠,٧٠ كجم على الترتيب، بينما بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي لنفس السلع حوالي ١٨,١٣، ١٤,٢٥، ١٦,٥٢ دينار على الترتيب يمثل حوالي ١٦,٢٪، ١٧,٥٪، ١٩,٧٪ من متوسط الدخل الفردي السنوي على التوالي.

(٢) بلغ متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من الزيت، والسكر حوالي ٢٢,٥١، ٣٢,٦٢ كجم على الترتيب، بينما بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي لنفس السلع حوالي ١٦,٢١، ١٠,٠٧ دينار على الترتيب يمثل حوالي ١٩,٣٪، ١٢,٢٪ من متوسط الدخل الفردي السنوي على التوالي.

(٣) بلغ متوسط الاستهلاك الفردي السنوي من اللحوم الحمراء، ولحوم الدواجن، والأسماك، والألبان، والبيض حوالي ١٤,٦، ١٥,٨، ٦,٨، ٥٧,٨٢، ١٤,٢١ كجم على الترتيب، بينما بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي لنفس السلع حوالي ١١٦,٨، ٣٩,٦٧، ٣٧,٤، ٦٠,٨٢، ١١,٩٤ دينار على الترتيب يمثل حوالي ١٣,٩٣٪، ٧٣,٥٤٪، ٤٦,٥٤٪، ٧,٢٥٪، ١,٤٢٪ من متوسط الدخل الفردي السنوي على التوالي.

(٤) وجود علاقة عكسية بين الكمية المستهلكة من السديق والخبز والأرز والزيت، ومتوسط الدخل الفردي السنوي مما يشير إلى ضرورة تلك السلع لأصحاب الدخل المنخفضة، ووجود علاقة طردية بين الكمية المستهلكة من السكر واللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك والألبان والبيض، ومتوسط الدخل الفردي السنوي.

¹ معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - جمهورية مصر العربية

استلام البحث في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦، للواقعة على النشر في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٦.

وعلى الصعيد الإقليمي فقد واجه المجتمع الليبي تغيرات اجتماعية هامة كان لها آثار غير مرغوبة على أنماط الإنتاج والاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية ويتوقع أن تصحح هذه التغيرات أكثر حدة في الفترات القادمة نظراً لظهور عوامل اقتصادية وسياسية من جانب، وعوامل موضوعية كالزيادة السكانية من جانب آخر.

وترجع أهمية دراسة الاستهلاك بصفة عامة ودراسة استهلاك السلع الغذائية الأساسية بصفة خاصة إلى أهمية ترشيد الاستهلاك من جانب وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وعدم الإسراف أو الإهدار لتلك الموارد أو ما يعني تقليل الفاقد الاستهلاكي إلى أقل قدر ممكن، ومن جانب آخر ترجع أهمية الاستهلاك إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الطلب والعرض الكلي، مما يؤدي إلى تحقيق توازن في النظام الاقتصادي على الأقل في المدى القصير حيث يتطلب الأمر لتحقيق ذلك تعادل كل من كمية النقود التي يرغب المستهلك في إنفاقها على السلع والخدمات والكميات المعروضة من تلك السلع والخدمات والقضاء على أي تغيرات قد تؤدي إلى الانحراف عن ذلك التعادل.

مشكلة البحث

يعتبر استهلاك أفراد المجتمع الليبي للسلع الغذائية الرئيسية من الموضوعات التي تتسم بعدم الوضوح والشفافية وذلك لندرة الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا المجال والمجالات الاقتصادية المرتبطة به ومن الضروري تزايد الاهتمام بهذه الدراسات ولاسيما في ظل اعتماد الجماهيرية الليبية بدرجة كبيرة على الواردات من السلع الغذائية لتلبية احتياجات السكان من تلك السلع حيث أصبحت الواردات الغذائية تستنفذ جزءاً كبيراً من موارد النقد الأجنبي حتى بلغت حوالي ٦٤٥ مليون دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٣)، كما أن الانحراف عن الوضع الأمثل بالنسبة للمستويات الغذائية لأفراد المجتمع قد يعيق من كفاءة العمل كعنصر إنتاجي في الأنشطة الاقتصادية المختلفة بالإضافة إلى ما قد يترتب عليه من آثار اقتصادية نتيجة التغيرات في أسعار تلك السلع الغذائية.

(٥) وجود علاقة عكسية بين الكمية المستهلكة من السلع الغذائية موضع الدراسة وأسعارها.

(٦) أهم العوامل المحددة للسلوك النهائي لاستهلاك السلع الغذائية موضع الدراسة هي: سعر السلعة، وأسعار السلع البديلة، متوسط الدخل الفردي السنوي، حجم الوحدة الاستهلاكية.

(٧) انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الدقيق، والخبز، والأرز، والزيت، وزيادته لكل من السكر، واللحوم الحمراء، ولحوم الدواجن، والأسماك، والألبان، والبيض.

ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بزيادة إنتاج الحبوب من خلال التوسعات الأفقية والرأسية وزيادة مخزون الحبوب لمواجهة الاحتياجات الاستهلاكية لأطول فترة زمنية ممكنة، وزيادة المخصصات الاستثمارية اللازمة للتوسع في الإنتاج الحيواني والداجني، والاهتمام بالمصايد الطبيعية لزيادة إنتاج الأسماك، والاهتمام بزراعة المحاصيل السكرية والزيتية بالأراضي الصالحة للزراعة وتوفير المصانع اللازمة والتي تقوم عليها والاهتمام بترشيد الاستهلاك من خلال تقليل الفاقد الاستهلاكي من السلع الغذائية وعدم الإسراف في استهلاكها.

المقدمة

يعتبر استهلاك الأفراد للسلع والخدمات هدف نهائي اقتصادي إلا أنه يرتبط بعدد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مثل ارتباطه بمستويات المعيشة والمستوى التعليمي والصحي ومستويات خصوبة السكان وبدرجة تطور وتقديم الأساليب الإنتاجية الحديثة والتوزيعية والعدالة الاجتماعية وكذلك يرتبط بمدى استقرار النظام السياسي وبدرجة إشباع وسد احتياجات أفراد المجتمع من السلع الغذائية الأساسية مما ينعكس على مستوى اتعائهم للمجتمع.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية الحالية يعتبر توفير الغذاء اللازم للأفراد من أهم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها العديد من الدول النامية نظراً لاعتماد سياستها الاقتصادية على الواردات لسد الفجوة الغذائية الناتجة من عجز الإنتاج المحلي عن تلبية الاستهلاك المحلي من تلك السلع الغذائية وبتزايد العجز سنوياً نتيجة تزايد معدل نمو السكان.

Y_0 : الدخل الفردي الحقيقي في سنة الأساس (٠)

Edy : مرونة الطلب الدخلية للسلعة

كما تم حساب الدخل الفردي المتوقع في السنة (t) بالمعادلة التالية:

$$Y_t = Y_0 (1+r)^n$$

حيث:

r : معدل الزيادة السنوي في الدخل الفردي الحقيقي

n : عدد السنوات فيما بين سنة الأساس (٠) ، السنة (t)

مصادر البيانات:

اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الميدانية من خلال تصميم استمارة استبيان تضم مجموعة من الأسئلة تعكس متطلبات الدراسة وذلك لعينة بحثية تم تجميع مفرداتها بطريقة عشوائية حيث بلغ عددها وفقاً للإمكانات المتاحة حوالي ٥٠ مشاهدة توافر فيها التمثيل المكاني والنوعي لأفراد العينة بالمناطق المختلفة التي تتكون منها شعبية درنة، كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية التي تنشرها الجهات والمصالح الحكومية والمتمثلة في الكتاب الإحصائي السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والكتاب الإحصائي للهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق بالجمهورية الليبية.

النتائج البحثية

أولاً: أنماط الاستهلاك لأهم السلع الغذائية الرئيسية:

لتعرف على أنماط الاستهلاك لأهم السلع الغذائية الرئيسية موضع الدراسة لسكان شعبية درنة تم دراسة وتحليل مقادير الاستهلاك لتلك السلع على المستوى الفردي السنوي، وكذلك قيم الإنفاق على تلك السلع وحساب نصيب إنفاق كل سلعة من متوسط الدخل الفردي السنوي، حيث تبين من الجدول رقم (١) أن:

(١) استهلاك الدقيق:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الدقيق بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٢,٦ كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٢,٥٨ كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي ١١٨,٥٢ كيلوجرام.

وتعتبر شعبية درنة* والتي تم اتخاذها كمنطقة للدراسة أحد أهم شعبيات الجماهيرية الليبية وفقاً لأهميتها النسبية فيما يتعلق بعدد السكان حيث يبلغ نحو ١٦٧,٤٧ ألف نسمة يمثل حوالي ٣,٠٥% من إجمالي عدد سكان الجماهيرية وذلك خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

أهداف البحث

يستهدف البحث دراسة بعض الجوانب المرتبطة باستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية بشعبية درنة - الجماهيرية الليبية حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية: (١) التعرف على أنماط الاستهلاك لأهم السلع الغذائية الرئيسية وعلاقتها بالتغيرات في مستوى الدخل الفردي وأسعار تلك السلع (٢) قياس أثر أهم العوامل المحددة لاستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية (٣) التنبؤ بالطلب على تلك السلع وتحديد حجم الفجوة الغذائية الحالية والمستقبلية (٤) محاولة التوصل إلى بعض التوصيات المتعلقة بترشيد الاستهلاك من تلك السلع وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمتوقعة.

الطريقة البحثية:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي وذلك من خلال استخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد في صورته الرياضية المختلفة لقياس أثر أهم العوامل المحددة لاستهلاك السلع الغذائية واختيار أفضلها وفقاً للمنطق الإحصائي والاقتصادي، كما تم الاعتماد على نموذج التنبؤ بالطلب الاستهلاكي لتقدير الاستهلاك الفردي المتوقع لتلك السلع وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$D_t = D_0 [1 + (Y_t - Y_0) / Y_0]^{Edy}$$

حيث:

D_t : الكمية المطلوبة من السلعة في السنة (t)

D_0 : الكمية المطلوبة من السلعة في السنة (0)

Y_t : الدخل الفردي الحقيقي المتوقع في السنة (t)

* تضم شعبية درنة وفقاً لتقسيم شعبيات الجماهيرية الليبية حتى مارس ٢٠٠٦ كلًا من درنة والقبّة معاً.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الدقيق بين حد أدنى بلغ حوالي ٧,٨٩ دينار، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١,٨٥ دينار، ومتوسط بلغ حوالي ١٤,٢٥ دينار، يمثل حوالي ١,٧% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(٣) استهلاك الأرز:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الأرز بين حد أدنى بلغ حوالي ٣١,٦ كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٩,٥١ كيلوجرام، ومتوسط بلغ حوالي ٤٠,٧ كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الأرز بين حد أدنى بلغ حوالي ٩,٣ دينار، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٢,٧٣ دينار، ومتوسط بلغ حوالي ١٦,٥٢ دينار، يمثل حوالي ١,٩٧% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الدقيق بين حد أدنى بلغ حوالي ٧,٨٩ دينار، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١,٨٥ دينار، ومتوسط بلغ حوالي ١٨,١٣ دينار يمثل حوالي ٢,١٦% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(٢) استهلاك الخبز:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الخبز بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٨,٢ كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٤,٢ كيلوجرام، ومتوسط بلغ حوالي ٨٢,١ كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الخبز بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣,٦٨ دينار، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤,٤٢ دينار،

جدول رقم ١. الاستهلاك والإنفاق الفردي السنوي من أهم السلع الغذائية الرئيسية.

السلعة	الاستهلاك الفردي السنوي (كيلوجرام)			الإنفاق الفردي السنوي (دينار)		
	حد أدنى	حد أقصى	المتوسط	حد أدنى	حد أقصى	المتوسط
الدقيق*	٥٢,٦	١٤٢,٥٨	١١٨,٥٢	٧,٨٩	٢١,٨٥	١٨,١٣
الخبز	٧٨,٢	٨٤,٥	٨٢,١	١٣,٦٨	١٤,٤٢	١٤,٢٥
الأرز*	٣١,٦	٤٩,٥١	٤٠,٧٠	٩,٣٠	٢٢,٧٣	١٦,٥٢
الزيت*	١٨,٤	٢٦,٠	٢٢,٥١	١٥,٧٠	١٩,٧٠	١٦,٢١
السكر*	٢٦,٦	٣٨,٤	٣٢,٦٢	٥,٥٥	١٤,٤	١٠,٠٧
اللحوم الحمراء	١١,٦	١٩,١٠	١٤,٦	٩٨,٢٠	١٦١,٤٨	١١٦,٨٠
لحوم الدواجن	١٠,٢	١٨,٤	١٥,٨	٢٦,٣٠	٤٧,٤٥	٣٩,٦٧
الأسماك	٥,٠	٨,٥	٦,٨	٢٧,٥٠	٤٦,٧٥	٣٧,٤٠
الألبان	٤٨,٢٥	٦٥,٤١	٥٧,٨٢	٥٠,٤٥	٦٨,٢٥	٦٠,٨٢
البيض	١٤,١٧	١٩,١٧	١٤,٢١	١٢,٧٢	١٦,٧٢	١١,٩٤

* يعتبر كلاً من الدقيق، والأرز، والزيت، والسكر من السلع التمويينية المدعمة من قبل الدولة حيث تقدر حصة كل فرد من تلك السلع شهرياً كالتالي: ٢ كجم / فرد دقيق، متوسط سعر يبلغ حوالي ٠,١٠ دينار / كجم، ٢ كجم / فرد أرز، متوسط سعر يبلغ حوالي ٠,١٥ دينار / كجم، ١٠٥ كجم / زيت، متوسط سعر حوالي ٠,٦٥ دينار / كجم، ٢ كجم / فرد سكر، متوسط سعر يبلغ ٠,١٥ دينار / كجم.

** قدر متوسط الدخل الفردي السنوي بالعينة البحثية بحوالي ٨٣٨,٦٣ دينار / فرد سنوياً.

- بلغ متوسط حجم الوحدات الاستهلاكية بالعينة البحثية حوالي ٦,٨٩٦ فرد.

- بلغ متوسط الكيلوجرام للبيض حوالي ١٢ بيضة.

المصدر: حسب من بيانات العينة البحثية.

دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 39,67 دينار، يمثل حوالي 4,73% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(8) استهلاك الأسماك:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الأسماك بين حد أدنى بلغ حوالي 5,0 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 8,5 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 6,8 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الأسماك بين حد أدنى بلغ حوالي 27,5 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 46,75 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 37,4 دينار، يمثل حوالي 4,46% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(9) استهلاك الألبان:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الألبان بين حد أدنى بلغ حوالي 48,25 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 65,41 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 57,82 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الألبان بين حد أدنى بلغ حوالي 50,45 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 68,25 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 60,82 دينار، يمثل حوالي 7,25% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(10) استهلاك البيض:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من البيض بين حد أدنى بلغ حوالي 14,17 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 19,17 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 14,21 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من البيض بين حد أدنى بلغ حوالي 12,72 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 16,72 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 11,94 دينار، يمثل حوالي 1,42% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

ثانياً: التقدير القياسي لدوال الطلب الدخلية لأهم السلع الغذائية الرئيسية:

لدراسة العلاقة القياسية بين استهلاك السلع الغذائية الرئيسية موضع الدراسة والتغيرات في الدخل الفردي السنوي تم تقدير تلك

(4) استهلاك الزيت:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من الزيت بين حد أدنى بلغ حوالي 18,4 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 26,0 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 22,5 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من الزيت بين حد أدنى بلغ حوالي 15,7 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 19,7 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 16,21 دينار، يمثل حوالي 1,93% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(5) استهلاك السكر:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من السكر بين حد أدنى بلغ حوالي 26,6 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 38,4 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 32,62 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من السكر بين حد أدنى بلغ حوالي 5,55 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 14,4 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 10,07 دينار، يمثل حوالي 1,2% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(6) استهلاك اللحوم الحمراء:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من اللحوم الحمراء بين حد أدنى بلغ حوالي 11,6 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 19,1 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 14,6 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من اللحوم الحمراء بين حد أدنى بلغ حوالي 98,2 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 161,48 دينار، وبمتوسط بلغ حوالي 116,8 دينار، يمثل حوالي 13,93% من متوسط الدخل الفردي السنوي.

(7) استهلاك لحوم الدواجن:

(أ) تراوح الاستهلاك الفردي السنوي من لحوم الدواجن بين حد أدنى بلغ حوالي 10,2 كيلوجرام، وحد أقصى بلغ حوالي 18,4 كيلوجرام، وبمتوسط بلغ حوالي 15,8 كيلوجرام.

(ب) تراوح الإنفاق الفردي السنوي من لحوم الدواجن بين حد أدنى بلغ حوالي 26,3 دينار، وحد أقصى بلغ حوالي 47,45 دينار،

- (٥) تعبر المعادلة الخامسة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للسكر، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٠١٩ مما يشير إلى أن السكر من السلع العادية Normal or Superior Goods حيث يزداد استهلاك السكر باستخدامه في عمل الحلويات نتيجة زيادة الدخل.
- (٦) تعبر المعادلة السادسة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للحوم الحمراء، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٢١٣ مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يزداد استهلاك اللحوم الحمراء.
- (٧) تعبر المعادلة السابعة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للحوم الدواجن، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٢٢١ مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يزداد استهلاك لحوم الدواجن.
- (٨) تعبر المعادلة الثامنة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للأسماك، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٤٠٥ مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يزداد استهلاك الأسماك.
- العلاقات باستخدام الصور الرياضية المختلفة وتم اختيار أفضلها وفقاً للمنطق الإحصائي والاقتصادي حيث تبين من الجدول رقم (٢) أن:
- (١) تعبر المعادلة الأولى عن دالة الطلب الدخلية الفردية للدقيق، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي -0.276 مما يشير إلى أن الدقيق من السلع الدنيا Inferior Goods .
- (٢) تعبر المعادلة الثانية عن دالة الطلب الدخلية الفردية للخبز، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي -0.186 مما يشير إلى أن الخبز من السلع الدنيا.
- (٣) تعبر المعادلة الثالثة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للأرز، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي -0.094 مما يشير إلى أن الأرز من السلع الدنيا.
- (٤) تعبر المعادلة الرابعة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للزيت، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي -0.0018 مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يتحول المستهلكين من استهلاك الزيت إلى استهلاك الزبدة والسمن البلدي.

جدول رقم ٢. أفضل النماذج الرياضية المقدرة لدوال الطلب الدخلية لأهم السلع الغذائية الرئيسية

م	الدالة	R ²	F
1	$\ln C_1 = 6.79 - 0.276 \ln Y (-4.88)^*$	0.553	23.78
2	$\ln C_2 = 5.69 - 0.186 \ln Y (-6.66)^*$	0.480	44.30
3	$\ln C_3 = 4.96 - 0.094 \ln Y (-3.74)^*$	0.352	14.00
4	$C_4 = 3.24 - 1.59 \ln Y (-2.02)^*$	0.662	4.08
5	$\ln C_5 = 3.29 + 0.019 \ln Y (-2.12)^*$	0.861	4.49
6	$\ln C_6 = 0.98 + 0.213 \ln Y (36.83)^*$	0.984	2929.13
7	$\ln C_7 = 1.17 + 0.221 \ln Y (21.39)^*$	0.905	457.59
8	$\ln C_8 = -0.6 + 0.405 \ln Y (19.49)^*$	0.888	379.65
9	$\ln C_9 = 3.46 + 0.253 \ln Y (28.15)^*$	0.943	792.18
10	$\ln C_{10} = 2.83 + 0.403 \ln Y (22.29)^*$	0.912	496.71

المصدر: حسبت من بيانات العينة البحثية

الفردى على الدقيق قليل المرونة وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الدقيق يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلة الدقيق مقداره ٩,٨٥%.

(٢) تعبر المعادلة الثانية عن دالة الطلب السعرية للخبز، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -0.909 مما يشير إلى أن الطلب الفردى على الخبز منخفض المرونة وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الخبز يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلة الخبز مقداره ٩,٠٩%. وذلك لأن الخبز سلعة ضرورة.

(٣) تعبر المعادلة الثالثة عن دالة الطلب السعرية للأرز، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -0.576 مما يشير إلى أن الطلب الفردى على الأرز منخفض المرونة وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الأرز يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلة الأرز مقداره ٥,٧٦%.

(٩) تعبر المعادلة التاسعة عن دالة الطلب الدخلية الفردية للألبان، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٢٥٣ مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يزداد استهلاك الألبان.

(١٠) تعبر المعادلة العاشرة عن دالة الطلب الدخلية للفردى للبيض، وتقدر مرونة الطلب الدخلية لها بحوالي ٠,٤٠٣ مما يشير إلى أنه بزيادة الدخل يزداد استهلاك البيض.

ثالثاً: التقدير القياسي لدوال الطلب السعرية لأهم السلع الغذائية الرئيسية:

للتعرف على العلاقة القياسية بين استهلاك السلع الغذائية الرئيسية موضع الدراسة والتغيرات في أسعارها تم تقدير تلك العلاقات باستخدام الصور الرياضية المختلفة وتم اختيار أفضلها وفقاً للمنطق الإحصائي والاقتصادي حيث تبين من الجدول رقم (٣) أن: (١) تعبر المعادلة الأولى عن دالة الطلب السعرية للدقيق، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -0.985 مما يشير إلى أن الطلب

جدول رقم ٣. أفضل النماذج الرياضية المقدرة لدوال الطلب السعرية لأهم السلع الغذائية الرئيسية.

م	الدالة	R ²	F
1	$\ln C_1 = 3.09 - 0.985 \ln P_1 (- 3.05)^*$	0.620	9.28
2	$\ln C_2 = 2.61 - 0.909 \ln P_2 (- 35.07)^*$	0.962	1229.92
3	$\ln C_3 = 4.76 - 0.576 \ln P_3 (- 6.93)^*$	0.500	48.04
4	$\ln C_4 = 2.68 - 0.804 \ln P_4 (- 53.96)^*$	0.984	2912.16
5	$\ln C_5 = 1.93 - 0.820 \ln P_5 (- 58.75)^*$	0.986	٣٤٥١,٨٧
6	$\ln C_6 = 4.95 - 1.182 \ln P_6 (- 13.49)^*$	0.791	181.90
7	$\ln C_7 = 4.24 - 1.663 \ln P_7 (- 9.54)^*$	0.655	91.06
8	$\ln C_8 = 5.98 - 2.075 \ln P_8 (- 6.13)^*$	0.439	37.57
9	$\ln C_9 = 5.29 - 1.231 \ln P_9 (- 13.86)^*$	0.800	192.16
10	$\ln C_{10} = 0.35 - 2.043 \ln P_{10} (- 21.46)^*$	0.906	460.69

المصدر: حسب من بيانات العينة البحثية.

(١٠) تعبر المعادلة العاشرة عن دالة الطلب السعرية للبيض، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -2.043- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على البيض مرناً نسبياً وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر البيض يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة البيض مقداره ٤٣,٢٠%.

رابعاً: التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية:

لدراسة وتقدير أثر أهم العوامل المحددة للسلوك النهائي لاستهلاك السلع الغذائية الرئيسية لأفراد شعبية درنة أمكن تحديد ذلك العوامل والتي يفترض تأثيرها على مقادير الاستهلاك وفقاً للفروض النظرية وطبيعة البيانات المتوفرة وهي: سعر السلعة وأسعار السلع البديلة (P) دينار / كجم، متوسط الدخل الفردي السنوي (Y) دينار، حجم الوحدة الاستهلاكية (D) فرد، وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتلك المتغيرات في الصور الرياضية المختلفة، ثم تم اختيار أفضلها وفقاً للمنطق الإحصائي والاقتصادي.

(١) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الدقيق:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الدقيق تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٣٧,٩% من التغيرات في متوسط استهلاك الدقيق يمكن أن تعزى إلى تغيرات في سعر الأرز كسلعة بديلة، كما يمكن الإشارة إلى التأثير الإيجابي لتغير سعر الأرز على استهلاك الدقيق، مما يعني أنه بزيادة سعر الأرز بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة استهلاك الدقيق بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ١٢,٣٤%.

(٢) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الخبز:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الخبز تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٨,٢% من التغيرات في متوسط استهلاك الخبز يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من سعر الخبز، وسعر الأرز كسلعة

(٤) تعبر المعادلة الرابعة عن دالة الطلب السعرية للزيت، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -0.804- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على الزيت منخفض المرونة وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الزيت يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة الزيت مقداره ٨,٠٤%.

(٥) تعبر المعادلة الخامسة عن دالة الطلب السعرية للسكر، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -0.820- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على السكر منخفض المرونة وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر السكر يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة السكر مقداره ٨,٢٠%.

(٦) تعبر المعادلة السادسة عن دالة الطلب السعرية للحوم الحمراء، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -1.182- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على اللحوم الحمراء مرناً نسبياً وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر اللحوم الحمراء يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة اللحوم الحمراء مقداره ١١,٨٢%.

(٧) تعبر المعادلة السابعة عن دالة الطلب السعرية للحوم الدواجن، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -1.663- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على لحوم الدواجن مرناً نسبياً وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر السكر يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة لحوم الدواجن مقداره ١٦,٦٣%.

(٨) تعبر المعادلة الثامنة عن دالة الطلب السعرية للأسماك، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -2.075- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على الأسماك مرناً نسبياً وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الأسماك يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة الأسماك مقداره ٢٠,٧٥%.

(٩) تعبر المعادلة التاسعة عن دالة الطلب السعرية للألبان، وتقدر مرونة الطلب السعرية لها بحوالي -1.231- مما يشير إلى أن الطلب الفردي على الألبان مرناً نسبياً وأن تغيراً مقداره ١٠% في سعر الألبان يؤدي إلى تغير عكسي في مقدار الطلب الاستهلاكي لسلعة الألبان مقداره ١٢,٣١%.

جدول رقم ٤. التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية.

م	الدالة	R ²	F
1	$\ln C_1 = 5.86 + 1.234 \ln P_3$ (5.56)*	**0.379	30.86
2	$\ln C_2 = 1.70 - 0.808 \ln P_2 + 0.294 \ln P_3$ (-13.47)* (3.72)*	**0.982	819.15
3	$C_3 = 125.98 - 0.025 Y - 3.492 D$ (-5.84)* (-4.01)*	**0.494	25.01
4	$\ln C_4 = 2.72 - 0.808 \ln P_4 - 0.006 \ln Y$ (-88.53)* (-9.01)*	**0.994	3928.81
5	$\ln C_5 = 1.96 - 0.810 \ln P_5 - 0.008 \ln D$ (-84.86)* (-7.60)*	**0.994	3796.29
6	$\ln C_6 = 0.78 + 0.218 \ln Y - 0.109 \ln P_6 + 0.515 \ln P_7 - 0.046 \ln D$ (20.02)* (-2.29)* (5.06)* (-2.27)*	**0.990	1161.77
7	$\ln C_7 = 0.66 + 0.195 \ln Y + 0.321 \ln P_8 - 0.076 \ln D$ (16.18)* (4.99)* (-3.45)*	**0.990	1455.76
8	$\ln C_8 = -0.33 + 0.255 \ln Y + 1.766 \ln P_7 - 0.207 \ln D$ (11.02)* (8.07)* (-4.95)*	**0.958	337.64
9	$C_9 = 637.51 - 391.76 P_9 - 9.06 D$ (-4.50)* (-3.36)*	**0.971	813.89
10	$C_{10} = 242.14 - 8.976 D$ (-36.35)*	**0.964	1321.01

المصدر: حسب من بيانات العينة البحثية.

التفسيرات في كل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وحجم الوحدة الاستهلاكية، ويمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لهدان المتغيران ، مما يعني أنه بزيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الأرز بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ١١,٠٧%.

(٤) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الزيت:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الزيت تبين أن أفضل الصور الرياضية الممثلة لها هي المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٩,٤% من التغيرات في متوسط استهلاك الزيت يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من سعر الزيت، ومتوسط الدخل الفردي

بديلة، ويمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لتغير سعر الخبز على استهلاك الخبز، مما يعني أنه بزيادة سعر الخبز بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الخبز بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٨,٠٨%. كما يمكن الإشارة إلى التأثير الإيجابي لتغير سعر الأرز على استهلاك الخبز، مما يعني أنه بزيادة سعر الأرز بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة استهلاك الخبز بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٢,٩٤%.

(٣) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الأرز:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الأرز تبين أن أفضل الصور الرياضية الممثلة لها هي المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٩,٤% من التغيرات في متوسط استهلاك الأرز يمكن أن تعزى إلى

$$* \text{تم حساب التغير النسبي وفقا للمعادلة التالية} \quad dc_3/dy * y/c_3 + dc_3/Dd * d/c_3 = -0.592 - 0.515 = -1.107$$

لحوم الدواجن تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٩% من التغيرات في متوسط استهلاك لحوم الدواجن يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر الأسماك، وحجم الوحدة الاستهلاكية، ويمكن الإشارة إلى التأثير الإيجابي لكل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر الأسماك، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة استهلاك لحوم الدواجن بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ١٦,٥ %، كما يمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لتغير حجم الوحدة الاستهلاكية، مما يعني أنه زيادة هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك لحوم الدواجن بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٧,٢٦ %.

(٨) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الأسماك:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الأسماك تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٥,٨% من التغيرات في متوسط استهلاك الأسماك يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر الدواجن، وحجم الوحدة الاستهلاكية، ويمكن الإشارة إلى التأثير الإيجابي لكل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر الدواجن، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة استهلاك الأسماك بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٢١,٢١ %، كما يمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لمستغير حجم الوحدة الاستهلاكية، مما يعني أنه زيادة هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الأسماك بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٢,٠٧ %.

(٩) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك الألبان:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من الألبان تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٧,١% من التغيرات في متوسط استهلاك الألبان يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من سعر الألبان، وحجم الوحدة الاستهلاكية،

السنوي، ويمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لهذا المتغيران، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الزيت بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٨,١٤ %.

(٥) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك السكر:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من السكر تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٩,٤% من التغيرات في متوسط استهلاك السكر يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من سعر السكر، وحجم الوحدة الاستهلاكية، ويمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لهذا المتغيران، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الزيت بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٨,١٨ %.

(٦) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك اللحوم

الحمراء:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من اللحوم الحمراء تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٩% من التغيرات في متوسط استهلاك اللحوم الحمراء يمكن أن تعزى إلى التغيرات في كل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر اللحوم الحمراء، وسعر الدواجن، وحجم الوحدة الاستهلاكية، ويمكن الإشارة إلى التأثير الإيجابي لكل من متوسط الدخل الفردي السنوي، وسعر الدواجن، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة استهلاك اللحوم الحمراء بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٧,٣٣ %، كما يمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لكل من سعر اللحوم الحمراء، وحجم الوحدة الاستهلاكية، مما يعني أنه زيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ١,٥٥ %.

(٧) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك لحوم

الدواجن:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من

الاستهلاكية من الدقيق عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٢٠,٩،
٢١,٤ ألف طن على الترتيب.

(٢) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الخبز بلغ حوالي ٨٢,٠٨ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٨٢,٠٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي من الخبز في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من الخبز عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ١٤,٥، ١٤,٨ ألف طن على الترتيب.

(٣) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الأرز بلغ حوالي ٤٠,٦٩ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٤٠,٦٨ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي من الأرز في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من الأرز عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٧,١٧، ٧,٣٤ ألف طن على الترتيب.

(٤) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الزيت بلغ حوالي ٢٢,٥٠٩٨ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٢٢,٥٠٩٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي من الزيت في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من الزيت عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٣,٩٧، ٤,٠٦ ألف طن على الترتيب.

(٥) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من السكر بلغ حوالي ٣٢,٦٢ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٣٢,٦٣ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من السكر في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من السكر عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٥,٧٥، ٥,٨٨ ألف طن على الترتيب.

(٦) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من اللحوم الحمراء بلغ حوالي ١٤,٩٢١ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ١٤,٩٣٥ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من

ويمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لكل من سعر الألبان، وحجم الوحدة الاستهلاكية، مما يعني أنه بزيادة كل منهما بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك الألبان بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٢٠,٢١ ١٧,٨٤%.

(١٠) التقدير القياسي لأهم العوامل المحددة لاستهلاك البيض:

بتقدير أثر تلك العوامل على الاستهلاك الفردي السنوي من البيض تبين أن أفضل الصور الرياضية المثلة لها هي المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٤) حيث تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن حوالي ٩٦,٤% من التغيرات في متوسط استهلاك البيض يمكن أن تعزى إلى تغيرات في حجم الوحدة الاستهلاكية، كما يمكن الإشارة إلى التأثير السلبي لتغير حجم الوحدة الاستهلاكية، مما يعني أنه بزيادة هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى انخفاض استهلاك البيض بتلك المنطقة موضع الدراسة بحوالي ٣,٦٣%.

خامساً: التنبؤ بالطلب الاستهلاكي والتغيرات المستقبلية لاستهلاك أهم السلع الغذائية الرئيسية:

للتعرف على الطاقة الاستهلاكية المتوقعة لأهم السلع الغذائية الرئيسية لسكان شعبية درنة عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ تم الاعتماد على نموذج التنبؤ بالطلب الفردي استناداً إلى التغيرات في الدخل الفردي السنوي وتوقعاته في الفترة المراد التنبؤ بها وكذلك مرونة الطلب الداخلية للسلعة موضع الاعتبار، ثم تقدير الطلب الكلي المتوقع على تلك السلع وفقاً للتغيرات السكانية المتوقعة في السنة المراد التنبؤ بها، وتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) استناداً إلى العينة البحثية أن:

(١) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الدقيق بلغ حوالي ١١٨,٤٩ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ١١٨,٤٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي من الدقيق في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة

* تم حساب التغير النسبي وفقاً للمعادلة التالية $dc_9 / dp_9 + p_9 / c_9 + dc_9 / Dd * d/c_9 = -1.08 - 0.704 = -1.784$

** تم حساب التغير النسبي وفقاً للمعادلة التالية $dc_{10} / Dd * d/c_{10} = -$

- (٩) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الألبان بلغ حوالي ٥٧,٨٤٥ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٥٧,٨٦٢ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من الألبان في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من الألبان مسن الألبان عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ١٠,٤٣١، ١٠,١٩٧ ألف طن على الترتيب.
- (١٠) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من البيض بلغ حوالي ١٤,٢٥ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ١٤,٢٧٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من البيض في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من البيض عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٢,٥١٢، ٢,٥٧٥ ألف طن على الترتيب.
- مما سبق يمكن القول بأنه يجب أن تتضافر الجهود المبذولة من قبل الجماهيرية والجهات المسؤولة لتحقيق الأمن الغذائي وذلك من خلال التغلب على المشاكل والمعوقات المتعلقة بإنتاج السلع الغذائية بصفة
- للحوم الحمراء في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من اللحوم الحمراء عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٢,٦٣٠، ٢,٦٩٣ ألف طن على الترتيب.
- (٧) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من لحوم الدواجن بلغ حوالي ١٥,٨٢٢ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ١٥,٨٣٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من لحوم الدواجن في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من لحوم الدواجن عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ٢,٧٨٩، ٢,٨٥٦ ألف طن على الترتيب.
- (٨) متوسط الاستهلاك الفردي المتوقع من الأسماك بلغ حوالي ٦,٨٤ كجم عام ٢٠٠٩، وحوالي ٦,٨٦٧ كجم عام ٢٠١١، مما يشير إلى زيادة متوسط الاستهلاك الفردي من الأسماك في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١. كما بلغ إجمالي الطاقة الاستهلاكية من الأسماك عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ حوالي ١,٢٣٨، ١,٢٠٦ ألف طن على الترتيب.

جدول رقم ٥. الطاقة الاستهلاكية المتوقعة من أهم السلع الغذائية الرئيسية:

السلعة	متوسط الاستهلاك السنوي الفردي (كيلوجرام)		إجمالي الاستهلاك السنوي (ألف طن)	
	٢٠٠٩	٢٠١١	٢٠٠٩	٢٠١١
الدقيق	١١٨,٤٩	١١٨,٤٧	٢٠,٨٨٧	٢١,٣٦٤
الخبز	٨٢,٠٨	٨٢,٠٧	١٤,٤٦٩	١٤,٨٠٠
الأرز	٤٠,٦٩	٤٠,٦٨	٧,١٧٣	٧,٣٣٦
الزيت	٢٢,٥٠٩٨	٢٢,٥٠٩٧	٣,٩٦٨	٤,٠٥٩
السكر	٣٢,٦٢١٩	٣٢,٦٢٣١	٥,٧٥٠	٥,٨٨٣
اللحوم الحمراء	١٤,٩٢١	١٤,٩٣٥	٢,٦٣٠	٢,٦٩٣
لحوم الدواجن	١٥,٨٢٢	١٥,٨٣٧	٢,٧٨٩	٢,٨٥٦
الأسماك	٦,٨٤	٦,٨٦٧	١,٢٠٦	١,٢٣٨
الألبان	٥٧,٨٤٥	٥٧,٨٦٢	١٠,١٩٧	١٠,٤٣١
البيض	١٤,٢٥	١٤,٢٧٧	٢,٥١٢	٢,٥٧٥

- يقدر معدل الزيادة السنوي في الدخل الفردي الحقيقي بحوالي ٣,٣٧%، وتقدير الدخل الفردي الحقيقي عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ بلغ حوالي ٩٢٦,٣٠، ٩٨٩,٧٩ دينار على الترتيب.

- بلغ عدد سكان شعبية درنة (درنة - القبة) عام ٢٠٠٥ حوالي ١٧٢,٣١٤ ألف نسمة، ويقدر معدل النمو السكاني للشعبية بحوالي ٢,٣%، وتقدير عدد سكان شعبية درنة عامي ٢٠٠٩، ٢٠١١ بلغ حوالي ١٧٦,٢٧٧، ١٨٠,٣٣١ ألف نسمة على الترتيب.

المصدر: حسب من - الجدول رقم (١).

أحمد أبو اليزيد عبد الحميد (دكتور)، وآخرون، دراسة استهلاكية لتقدير المرونات الإنفاقية الاستهلاكية الغذائية بمحافظة الإسكندرية والبحيرة، مجلة طنطا للبحوث الزراعية، كلية الزراعة - كفر الشيخ، جامعة طنطا، العدد العشرون، مارس ١٩٩٤.

أحمد أحمد محمد السيد (دكتور)، دراسة تحليلية لأنماط الاستهلاك في محافظة الشرقية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد ١٩، العدد ٤ ب، يوليو ١٩٩٢.

الجمهورية العربية الليبية، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، الكتاب الإحصائي، ٢٠٠٢.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي، المجلد ٢٣، ٢٠٠٥.

عزت أحمد السيد العزوني (دكتور)، دراسة تحليلية لمرونات استهلاك اللحوم الحمراء بمحافظة الشرقية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد ١٩، العدد ٤ ب، يوليو ١٩٩٢.

محمد إبراهيم محمد الشهاوي، تحليل اقتصادي لبعض الجوانب المرتبطة باستهلاك مجموعة السلع الغذائية الأساسية لأسر المزارعين في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة - ساها باشا، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.

محمد الحسيني محمد الحسيني (دكتور)، السيد هاشم محمد حمد (دكتور)، تحليل اقتصادي لبعض الجوانب المرتبطة باستهلاك مجموعة اللحوم في محافظة الإسكندرية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة - ساها باشا، جامعة الإسكندرية، المجلد ٢، العدد ٢، سبتمبر ١٩٩٧.

Burk, Marguerite, Consumption economics, Amplitudes culinary approach, N. Y. Jonwiely, 1988.

Timmer, Alderman, Estimation consumption parameters for food policy, Analysis amer. J. Agr. Econ., Vol. 61, No. 5, 1979.

عامة، والسلع الغذائية الرئيسية بصفة خاصة حتى لو توافرت القدرة المالية لتمويل الواردات من تلك السلع ولا سيما في ظل التقلبات الاقتصادية والسياسية الحالية في بعض الدول المنتجة والمصدرة للسلع الغذائية في العالم. ولذا يتطلب من الجماهيرية الليبية أن تحمي نفسها من تلك التقلبات المتوقعة وذلك بوضع وتنفيذ مجموعة متنسقة من السياسات تكون أكثر فاعلية لتحقيق مستوى معين من الأمن الغذائي. وبناءً عليه يوصي البحث بمجموعة من التوصيات يجب أن تأخذ في الاعتبار عند وضع السياسة الإنتاجية من قبل واضعي السياسات الاقتصادية وهي كالتالي: (١) الاهتمام بزيادة إنتاج الحبوب مثل القمح والأرز وذلك من خلال زيادة الأراضي المزروعة (توسعات أفقية)، وتحسين إنتاجية الأراضي المزروعة واستنباط أصناف عالية الإنتاج (توسعات رأسية). (٢) الاهتمام بزيادة مخزون الحبوب وخاصة القمح لمواجهة الاحتياجات الاستهلاكية لأطول فترة زمنية ممكنة. (٣) زيادة المخصصات الاستثمارية اللازمة للتوسع في الإنتاج الحيواني والداجني وانتخاب سلالات عالية الإنتاج ومقاومة للأمراض. (٤) الاهتمام بالمصائد الطبيعية لزيادة إنتاج الأسماك ونشر الوعي الاستهلاكي لزيادة استهلاك الأسماك كبديل للحوم. (٥) الاهتمام بزراعة المحاصيل السكرية والزيتية بالأراضي الصالحة للزراعة وتوفير المصانع القائمة عليها. (٦) الاهتمام بترشيد الاستهلاك من خلال تقليل الفاقد الاستهلاكي من السلع الغذائية وعدم الإسراف في استهلاكها.

المراجع

إبراهيم عوض الكريوني (دكتور)، تقدير دوال الاستهلاك السمكي في عينة من سكان محافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٣٧، العدد ٣،

SUMMARY

An Economic Analysis Study for some Related Factors of Main Food Goods

Consumption in Darna Governorate

Ahmed Mohamed Farag Kassem and Aml Ahmed Fouad Gamilah

The consumption of goods and services is consider the final aim for any economical activity, problem of consumption of essential related to social, economical and political problems which society suffers it. Importance study of consumption refers to problem of food which consider main problem in Libya national economic because economical policies depend on imports to decrease the gap of goods and the shortage of trade balance.

The study of consumption aims to know the factors that related to consumption of essential goods. The study depends on that: (1) measurement of effect most important factors which determinate consumption for some main food goods in study region(2) Predication of demand on these goods(3) Trying to reach to some recommendations which related to rationalization the consumption of this goods.

The study depended on depended on descriptive and quantitive analysis, and it was based on published, unpublished data in addition questionnaire data.

The results of study showed that:

(1) Annual average of individual consumption for flour, bread and rice was about 118.52, 82.1, 40.70 k.g respectively, while the spending on same goods

amounted to about 18.13, 14.25, 16.52 L.D respectively.

- (2) Annual average of individual consumption for oil cook and sugar was about 22.5, 32.62 k.g respectively, while the spending on same goods amounted to about 16.21, 10.7 L.D respectively.
- (3) Annual average of individual consumption for red meat, poultry, fish, milk and eggs was about 14.6, 15.8, 6.8, 57.82, 14.21 k.g respectively, while the spending on same goods amounted to about 116.8, 39.67, 37.4, 60.82, 11.94 L.D respectively.
- (4) The income elasticity of demand for flour, bread, rice and oil cook it negative, while it positive for sugar, red meat, poultry, fish, milk and eggs.
- (5) The income, goods price and size of consumption units are most effective factors limiting the consumption.
- (6) Decreasing the prediction of the annual individual consumption for flour, bread, rice and oil cook, while increased for sugar, red meat, poultry, fish, milk and eggs.
- (7) The study recommendation to necessary rationalization the consumption and increase production for wheat, rice, livestock, fish, oil and sugar crops.